

Distr.: General
General
Arabic
Original: 14 October 2021

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والأربعون

13 أيلول/سبتمبر - 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021

البند 9 من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال

التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021

18/48 - من الخطاب إلى الواقع: نداء عالمي من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد من جديد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، بما فيها تلك التي تعزز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع وتشجع على ذلك، وإذ يؤكد من جديد أيضاً الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

وإذ يشير إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري،

وإذ يشدد على أهمية الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري باعتبارها صكاً دولياً هاماً لمكافحة آفة العنصرية، وإذ يلاحظ بقلق في هذا الصدد أن الالتزام الذي قُطع في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب الرامي إلى تحقيق التصديق العالمي على هذا الصك الرئيسي بحلول عام 2005 لم يُوف به للأسف، وإذ يشير إلى الحاجة إلى وضع معايير دولية تكميلية وفقاً للتوصية الواردة في الفقرة 199 من إعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإذ يسلم بأهمية إعلان وبرنامج عمل ديربان كمحطة بارزة في الكفاح المشترك ضد العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، حيث إنهما يعالجان الجذور التاريخية العميقة للعنصرية المعاصرة، ويسلمان بأن الرق وتجارة الرقيق جريمتان ضد الإنسانية، وكان ينبغي دائماً أن يكونا كذلك، ويأخذان في الاعتبار تركة بعض الفصول الأكثر فظاعة في تاريخ البشرية، ويشكلان نداءً شاملاً للعمل ينطوي على تدابير لتوفير سبل الانتصاف لضحايا العنصرية، وتعزيز التعليم والتوعية، ومكافحة الفقر والتمييز، وضمان التنمية المستدامة الشاملة للجميع،

وإذ يلاحظ بقلق أن انعدام الوعي العام بالمحتوى الحقيقي لإعلان وبرنامج عمل ديربان يشكل عقبة رئيسية في سبيل توليد الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذه تنفيذاً كاملاً وفعالاً،



وإن يدرك الأثر السلبي العميق الذي تخلّفه العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب على التمتع بحقوق الإنسان وأنها، لذلك السبب، تستدعي رداً موحداً وشاملاً من الدول،

وإن يدرك أيضاً أهمية التنفيذ الكامل لإعلان وبرنامج عمل ديربان وزيادة وعي الجمهور بهما ودعمه لهما، وإن يشدد على الحاجة إلى تبسيط وتعزيز فعالية آليات المتابعة القائمة،

وإن يلاحظ الجهود المبذولة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، وإن يرحب بالتقدم المحرز منذ اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان في تنفيذ أحكامهما، وإن يرحب مع التقدير بجميع الخطوات الإيجابية والمبادرات الناجحة التي اتخذتها الدول من أجل تنفيذهما تنفيذاً فعالاً وكاملاً، بما في ذلك الإصلاحات الدستورية والتشريعية، واعتماد خطط عمل وطنية وغيرها من السياسات والتدابير الوطنية، والمشاركة في آليات متابعتها وتقديم الدعم لها، وتعميم المساواة العرقية في المحافل الدولية، وتشجيع المبادرات الإقليمية والدولية ومبادرات الجهات المعنية المتعددة في المسائل المتصلة بإعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإن يرحب بإحياء الذكرى العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان أثناء انعقاد الجمعية العامة اجتماعاً رفيع المستوى على مستوى رؤساء الدول والحكومات، بشأن موضوع "التعويضات والعدالة العرقية والمساواة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي" في 22 أيلول/سبتمبر 2021، اعتمدت الجمعية خلاله إعلاناً سياسياً لحشد الإرادة السياسية من أجل التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان وعمليات متابعتها⁽¹⁾،

وإن يشير إلى جميع قرارات مجلس حقوق الإنسان السابقة بشأن المتابعة الشاملة لأعمال المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب، والتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، والعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي،

وإن يشير أيضاً إلى أن الدول أقرت في إعلان وبرنامج عمل ديربان بأن الشعوب في أجزاء كثيرة من العالم تواجه العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب، وهو واقع أدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تفاقمه،

وإن يعرب عن بالغ قلقه إزاء العقبات الناشئة التي تحول دون التمتع بالحق في حرية الدين أو المعتقد وإزاء حالات التعصّب الديني والتمييز والعنف، بما في ذلك تزايد عدد أعمال العنف الموجهة ضد الأفراد، وإن يشير إلى أن إعلان وبرنامج عمل ديربان يهيئ بالدول، في معارضتها لجميع أشكال العنصرية، أن تعترف بالحاجة إلى مكافحة معاداة السامية ومعاداة العرب وكرهية الإسلام في جميع أنحاء العالم، ويحث جميع الدول على اتخاذ تدابير فعالة لمنع ظهور حركات تقوم على العنصرية والأفكار التمييزية تجاه هذه الطوائف،

وإن يدرك بأن العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب تقوم على أساس العنصر أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني، وأن الضحايا يمكن أن يعانون من أشكال متعددة أو متفاقمة من التمييز استناداً إلى أسس أخرى ذات صلة من قبيل الجنس أو اللغة أو الدين أو الإعاقة أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل الاجتماعي أو الملكية أو المولد أو أي وضع آخر؛

وإن يؤكد من جديد أن الفقر والتخلف والتمييز والإقصاء الاجتماعي والتفاوتات الاقتصادية عناصر يمكن أن تتضاعف بسبب مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب وأن تؤدي بدورها إلى تضاعف هذه المظاهر، كما يمكن أن تسهم في استمرار المواقف والممارسات العنصرية التي تولد بدورها مزيداً من الفقر، وإن يسلم في هذا الصدد بضرورة اعتماد نهج متكاملة ومتقاطعة وشاملة لضمان فعالية السياسات والتدابير الأخرى المتخذة ضد العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب،

(1) انظر قرار الجمعية العامة 1/76.

وإن يعرب عن قلقه إزاء الخسائر في الأرواح وسبل العيش والاضطرابات التي تلحق بالاقتصادات والمجتمعات بسبب جائحة كوفيد-19، وأثرها السلبي على التمتع بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، مما يؤثر بشكل غير متناسب على بعض الأفراد، بمن فيهم أولئك الذين يواجهون العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وهو ما أبرزته وكشفت عنه الجائحة، بما في ذلك ما يكمن وراء ذلك من أوجه عدم المساواة الهيكلية العميقة والطويلة الأمد والمشاكل الأساسية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والسياسية، وتفاقم أوجه عدم المساواة القائمة، وإن يشير إلى أن العنصرية النظامية والهيكلية والتمييز العنصري يزيدان من تفاقم عدم المساواة في الحصول على الرعاية الصحية والعلاج، مما يؤدي إلى تفاوتات عرقية في النتائج الصحية وارتفاع معدل الوفيات والأمراض بين الأفراد والجماعات التي تواجه التمييز العنصري،

وإن يعرب عن قلقه أيضاً إزاء تعرض الآسيويين والمنحدرين من أصل آسيوي للعنصرية والتمييز العنصري وجرائم الكراهية وأعمال العنف، التي تفاقمت بفعل جائحة كوفيد-19، وإن يطلب إلى الدول أن تعالج هذه المسائل،

وإن يسلم بأن تصميم واستخدام التكنولوجيات الرقمية الناشئة يمكن أن يؤدي إلى تفاقم وتضاعف أوجه عدم المساواة القائمة التي يقوم الكثير منها على أسس عرقية وإثنية ووطنية، وأن أحد الشواغل الرئيسية يتمثل في انتشار التكنولوجيات الرقمية الناشئة في تحديد النتائج اليومية في مجالات العمالة والتعليم والرعاية الصحية والعدالة الجنائية، مما يتسبب في ظهور خطر التمييز النظامي على نطاق غير مسبوق،

وإن يشير إلى أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 29/42 المؤرخ 27 أيلول/سبتمبر 2019، عقدت في 21 و22 تشرين الأول/أكتوبر 2020 حلقة دراسية للخبراء نظر أثناءها خبراء قانونيون في المسائل والعناصر المتصلة بمشروع بروتوكول إضافي للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أعدته اللجنة المختصة المعنية بوضع معايير تكميلية للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في دورتها العاشرة،

وإن يعرب عن أسفه لأن اللجنة المختصة لم تتمكن، بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، من عقد اجتماعها الحادي عشر كما كان مقرراً في الأصل⁽²⁾،

وإن يتكرر بأن الجمعية العامة نصت، في مرفق قرارها 16/69 المؤرخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 الذي اعتمدت بموجبه الجمعية بتوافق الآراء برنامج الأنشطة للعقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، على أن تنفيذ برنامج الأنشطة جزء لا يتجزأ من التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإن يتكرر أيضاً بقرار الجمعية العامة 262/73 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2018، الذي قررت فيه الجمعية العامة إنشاء منتدى دائم للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وإن يدعو ثم جميع هيئات الأمم المتحدة وكياناتها ذات الصلة إلى الإحالة إلى المنتدى الدائم على النحو المبين في الفقرة 12 من ذلك القرار،

وإن يشدد على أهمية إزالة العقبات القانونية والقضاء على الممارسات التمييزية التي تعوق مشاركة الأفراد، ولا سيما الإفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي، مشاركة كاملة في الحياة العامة والحياة السياسية في البلدان التي يعيشون فيها، بما في ذلك عدم ممارستهم حقوق المواطنة الكاملة،

وإن يشير إلى الجهود التي بذلها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، وأيضاً إلى تلك التي بذلتها آليات متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر ديربان الأخرى، وتحديدًا اللجنة المختصة المعنية بوضع معايير تكميلية، وفريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، وفريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، وفي مؤتمر ديربان

الاستعراض الذي عقد في نيسان/أبريل 2009، وإذ يشير أيضاً إلى المبادرات المتخذة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإذ يعرب عن استيائه من الحوادث الأخيرة للاستخدام المفرط للقوة وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان من جانب موظفين مسؤولين عن إنفاذ القانون ضد متظاهرين سلميين يدافعون عن حقوق الأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي، وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان 1/43 المؤرخ 19 حزيران/يونيه 2020، الذي يدين فيه المجلس بشدة استمرار ممارسات التمييز العنصري والعنف التي ترتكبها وكالات إنفاذ القانون ضد الأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي، وإذ يحيط علماً بالتقرير الذي قدمته مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى المجلس عملاً بذلك القرار⁽³⁾،

وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان 21/47 المؤرخ 13 تموز/يوليه 2021، الذي قرر المجلس بموجبه إنشاء آلية خبراء دولية مستقلة تتألف من ثلاثة خبراء من ذوي الخبرة في مجال إنفاذ القانون وحقوق الإنسان، يعينهم رئيس المجلس، بتوجيه من المفوضة السامية، بغية تعزيز إحداث تغيير تحويلي من أجل العدالة والمساواة العرقيتين في سياق إنفاذ القانون على الصعيد العالمي، خاصة عندما يتعلق الأمر بتركات الاستعمار والاتجار عبر المحيط الأطلسي في الأفريقيين المستعبدين، والتحقق فيما تتخذه الحكومات من إجراءات لمواجهة الاحتجاجات السلمية المناهضة للعنصرية وفي جميع انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان، والمساهمة في المساءلة وجبر ضرر الضحايا؛

وإذ يشير أيضاً إلى أن مجلس حقوق الإنسان طلب إلى المفوضة السامية، في قراره 21/47، أن تعزز وتوسع نطاق الرصد الذي تضطلع به المفوضية من أجل مواصلة الإبلاغ عن العنصرية النظامية، وانتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان ضد الأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي من جانب وكالات إنفاذ القانون، والمساهمة في المساءلة وجبر الضرر، واتخاذ مزيد من الإجراءات على الصعيد العالمي بغية إحداث تغيير تحويلي من أجل العدالة والمساواة العرقيتين، بسبل منها تقديم الدعم إلى الدول والجهات المعنية الأخرى، ولا سيما المنحدرين من أصل أفريقي ومنظماتهم، وتعزيز المساعدة المقدمة إليهم، وزيادة التعريف بهذا العمل؛

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة 237/75 المؤرخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 الذي طلبت فيه الجمعية إلى مجلس حقوق الإنسان أن ينظر في مسألة وضع برنامج أنشطة متعدد السنوات من أجل النهوض بأنشطة التوعية المتجددة والمعززة اللازمة لإعلام وتعبئة الجمهور على الصعيد العالمي دعماً لإعلان وبرنامج عمل ديربان، وتعزيز الوعي بما أسهما به في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

وإذ يساوره القلق إزاء انخفاض الموارد المالية والبشرية في المفوضية في الوقت الذي أضحى فيه هذه الموارد ضرورية لتنفيذ الولايات ككل والدعوة إلى مكافحة العنصرية،

وإذ يلاحظ مع التقدير الاحتفال السنوي في جنيف باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وإذ يشير إلى ما أعرب عنه في سياق إحياء هذه الذكرى في عام 2017 من دعم لإقامة نصب تذكاري في مكتب الأمم المتحدة في جنيف لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي،

1- يشدد على أهمية الإرادة والالتزام السياسي للقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

2- يؤكد الضرورة الملحة لتنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وإعلان وبرنامج عمل ديربان تنفيذاً تاماً وفعالاً كوثيقة ختامية توجيهية للمؤتمر العالمي لمكافحة

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، تهدف إلى التصدي لآفة العنصرية، بما في ذلك أشكالها المعاصرة والمتجددة، التي اتخذ بعضها للأسف أشكالاً عنيفة، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج أنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي؛

3- ما زال يشعر بالجزع إزاء عودة المظاهر العنيفة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وهي مظاهر تستند إلى إيديولوجيات خاطئة علمياً ومشجوبة أخلاقياً وظالمة وخطيرة اجتماعياً، مثل إيديولوجيات تفوق البيض، وكذلك الإيديولوجيات القومية والشعبوية المتطرفة، ويؤكد في هذا الصدد أن الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وأن لكل فرد الحق في الحياة والحرية والأمان على شخصه؛

4- يشجع الدول على إعلان اعترافها، وفقاً للمادة 14 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، باختصاص لجنة القضاء على التمييز العنصري في تلقي البلاغات من الأفراد أو مجموعات الأفراد الخاضعين لولايتها وفي النظر في تلك البلاغات في إطار إجراءاتها المتعلقة بالشكاوى؛

5- يعيد التأكيد على عمل اللجنة المخصصة المعنية بوضع معايير تكميلية للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التي بدأت، في دورتها العاشرة، مناقشات بشأن وضع مشروع بروتوكول إضافي للاتفاقية⁽⁴⁾؛

6- يؤيد الاستنتاجات والتوصيات التي قدمها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان في دورته الثامنة عشرة؛

7- يشدد على ما لانضمام جميع دول العالم إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وإلى إعلان وبرنامج عمل ديربان وتنفيذهما تنفيذاً تاماً وفعالاً من أهمية قصوى في تعزيز المساواة وعدم التمييز في جميع أنحاء العالم؛

8- يطلب إلى فريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان أن يعقد دورته الثامنة لمدة خمسة أيام عمل في عام 2022، وأن يقدم عنها تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين، ويطلب في هذا الصدد إلى رئيس فريق الخبراء البارزين المستقلين أن يشارك في جلسة حوارية مع الجمعية في إطار بند جدول الأعمال المعنون "القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب"؛

9- يطلب إلى الأمين العام وإلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن يتجحا جميع الموارد المالية والبشرية اللازمة لاضطلاع فريق الخبراء البارزين المستقلين بولايته بفعالية؛

10- يعرب عن استيائه إزاء استمرار استخدام منابر وسائط التواصل الاجتماعي للتحريض على الكراهية والعنف ضد المهاجرين واللاجئين وملتمسي اللجوء، بين فئات أخرى، مع التأكيد مجدداً على حقوق حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي، ويهيب بالدول أن تحظر بموجب القانون أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف، بما في ذلك ما يُروَّج له من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

11- يهيب بجميع الدول التي لم تسحب بعد تحفظاتها على المادة 4 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وعلى المواد 18 و19 و20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أن تنظر في سحبها، تماشياً مع الفقرة 75 من إعلان وبرنامج عمل ديربان؛

12- يرحب بعقد الاجتماعات الإقليمية التي نظمتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من أجل تنفيذ برنامج أنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي تنفيذاً فعالاً، ويشجع الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى على اعتماد توصيات عملية المنحى في هذه الاجتماعات، ويهيب بالدول والمنظمات الإقليمية والجهات المعنية الأخرى إلى تيسير مشاركة ممثلي المجتمع المدني من بلدان ومناطق كلٍ منها في هذه الاجتماعات، ويعترف بالدور المساهم الذي يمكن أن تضطلع به المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني في دعم التدابير التي تتخذها الدول لمنع جميع أشكال التمييز العنصري والقضاء عليها؛

13- يشير إلى إنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي ليكون بمثابة آلية تشاورية للمنحدرين من أصل أفريقي والجهات المعنية الأخرى ومُنبرٍ لتحسين سلامة المنحدرين من أصل أفريقي ونوعية حياتهم وسبل عيشهم، وكذلك هيئة استشارية لمجلس حقوق الإنسان، وفقاً لبرنامج الأنشطة المقررة لتنفيذ العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي وبتنسيق وثيق مع الآليات القائمة، ويكرر التأكيد على ضرورة تزويد المنتدى الدائم بكل ما هو ضروري وكافٍ من دعم الأمانة؛

14- يطلب إلى اللجنة الاستشارية أن تعد دراسة تبحث فيها الأنماط والسياسات والعمليات التي تسهم في حوادث التمييز العنصري، وتقدم مقترحات للنهوض بالعدالة والمساواة العرقيتين ينبغي أن تركز بقوة على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهدافها، بالتشاور، حيثما أمكن، مع مفوضية حقوق الإنسان وآليات الخبراء الدولية المستقلة للنهوض بالعدالة والمساواة العرقيتين في سياق إنفاذ القانون الذي أنشأه مجلس حقوق الإنسان بموجب القرار 21/47، وأن تقدم الدراسة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الرابعة والخمسين؛

15- يطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن تعزز حملاتها الرامية إلى إنكفاء الوعي من أجل زيادة التعريف برسالة إعلان وبرنامج عمل ديربان وآليات متابعتها وعمل الأمم المتحدة في مجال مكافحة العنصرية؛

16- يطلب إلى الأمين العام والمفوضية السامية أن ينفذا تنفيذاً كاملاً الفقرتين 32 و34 من قرار الجمعية العامة 237/75 بشأن التوعية وحملة إعلامية للاحتفال بالذكرى العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتها؛

17- يطلب إلى المفوضية السامية أن تضع وتطلق استراتيجية اتصالات شاملة مدتها سنتان تشمل برنامجاً للتوعية بالمساواة العرقية وتعبئة الدعم العام العالمي لها، بما في ذلك بشأن محتوى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وإعلان وبرنامج عمل ديربان وإسهامهما في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛ وينبغي أن تشمل أنشطة الاستراتيجية نشر وتوزيع الاتفاقية وإعلان وبرنامج عمل ديربان وبرنامج الأنشطة للعقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي على نطاق واسع من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام والوجود الميداني للمفوضية، بأشكال مطبوعة ورقمية يسهل الوصول إليها، وجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛ والتعاون مع الجامعات والمدارس والكيانات التعليمية الأخرى؛ وتحديد التحديات الجديدة التي يواجهها الأفراد والجماعات الذين يعيشون التمييز العنصري على وسائل التواصل الاجتماعي؛ وإنتاج مواد ترويجية عن المساواة العرقية مع اتباع نهج ملائم للشباب لأغراض تعليمية؛ ونشر أمثلة إيجابية عن تنفيذ الاتفاقية وإعلان وبرنامج عمل ديربان؛ والتعاون مع وسائل الإعلام؛ والتواصل مع المجتمع المدني لتعزيز الربط الشبكي؛ والتعاون مع عامة الناس، ولا سيما الشباب، على وسائل التواصل الاجتماعي؛ ويطلب إلى الأمين العام أن يزود الاستراتيجية وبرنامج التوعية بالموارد اللازمة؛

18- يطلب إلى المفوضية السامية أن تحسّن وتبسط الجزء المخصص لإعلان وبرنامج عمل ديربان على الموقع الشبكي للمفوضية من أجل زيادة التعريف بأنشطة المتابعة التي يضطلع بها

مجلس حقوق الإنسان وأفرقته العاملة والمكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة التابعة له وهيئات معاهدات حقوق الإنسان فيما يتعلق بتنفيذهما؛

19- يطلب إلى المفوضية السامية والدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى أن تدرج في تحديثاتها السنوية للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان معلومات عن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، بما في ذلك عن الأنشطة المضطلع بها في سياق برنامج التوعية، ويطلب أيضاً إلى المفوضية أن يدرج معلومات عن تنفيذ استراتيجيات الاتصالات في التقرير السنوي للأمين العام إلى الجمعية العامة عن الجهود العالمية المبذولة في مكافحة العنصرية؛

20- يتوّه بالعمل الذي اضطلعت به المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ويطلب إلى المفوضة السامية أن تواصل إتاحة الموارد اللازمة لفعالية عمل آليات متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر ديربان وإعطاء أولوية عالية في عمل المفوضية لمسألة منع ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

21- يقرر أن يبقى هذه المسألة الهامة قيد نظره.

الجلسة 45

11 تشرين الأول/أكتوبر 2021

[اعتمد بتصويت مسجل بأغلبية 32 صوتاً مقابل 10 أصوات وامتناع 5 أعضاء عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إريتريا، إندونيسيا، أوزبكستان، باكستان، البحرين، البرازيل، بنغلاديش، بوركينا فاسو، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، توغو، جزر اليهاما، السنغال، السودان، الصومال، الصين، غابون، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فيجي، الكاميرون، كوبا، كوت ديفوار، ليبيا، المكسيك، ملاوي، موريتانيا، ناميبيا، نيبال، الهند

المعارضون:

ألمانيا، أوكرانيا، إيطاليا، بولندا، تشيكيا، الدانمرك، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، هولندا

المتنعون عن التصويت:

أوروغواي، بلغاريا، جزر مارشال، جمهورية كوريا، اليابان]